حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم وترقية المؤسسات الناشئة Startups –تجربة ماليزيا نموذجا–

Technological business incubators and their role in supporting and promoting start-ups Startups - Malaysia's experience as a model

بن طيبة مهدية *

[1]جامعة البليدة–2 لونيسي علي،مخبر المقاولة، تسيير الموارد البشرية والتنمية المستدامة ، bentaiba.mahdia@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/02/26 تاريخ القبول: 2022/04/13 تاريخ النشر: 2022/06/01

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إثراء موضوع حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم و ترقية المؤسسات الناشئة ماليزيا نموذجا ،وذلك بالنظر إلى الدور الرئيسي الذي أصبحت تلعبه المؤسسات الناشئة في الاقتصاديات المعاصرة، وبسبب هشاشة هذه المؤسسات أمام مواجهة المنافسة الدولية، عمدت حكومات الدول المتقدمة والنامية على حد سواء إلى توفير عدد من اليات الدعم من أبرزها حاضنات الأعمال التكنولوجية، كونها تقوم بتقديم التسهيلات والمساعدات اللازمة لإنشاء المؤسسات الناشئة خصوصا القائمة على المبادرات التكنولوجية الجديدة، إلى أن تصبح قادرة على الاستمرار والمنافسة في المحيط الخارجي.

وخلصت الدراسة إلى أن حاضنات الأعمال التكنولوجية تقوم بدور حيوي في تنمية قطاع المؤسسات الناشئة وزيادة قدرتها التنافسية .

الكلمات المفتاحية : حاضنات الأعمال التكنولوجية، المؤسسات الناشئة، التجربة الماليزية .

تصنيف JEL : *M13، 125* .

Abstract:

This study aims to enrich the topic of technological business incubators and their role in supporting and promoting emerging institutions Malaysia as a model, given the main role that emerging institutions have become in contemporary economies, and because of the fragility of these institutions in the face of international competition, the governments of developed and developing countries alike To provide a number of support mechanisms, most notably technological business incubators, as they provide the necessary facilities and assistance for the establishment of emerging institutions, especially those based on new technological initiatives, until they become able to continue and compete in the external environment.

The study concluded that technology business incubators play a vital role in developing the emerging enterprise sector and increasing their competitiveness.

Keywords:technological business incubators, emerging institutions, the Malaysian experience .

Jel Classification Codes: :M13, 125.

*بن طيبة . مهدية

I. مقدمة:

إن التجارب العالمية في ميدان حاضنات الأعمال التكنولوجية تشير إلى كفاءتها ودورها الكبير في دعم وترقية المؤسسات الناشئة، وفي هذا المجال تعتبر الية حاضنات الأعمال من أكثر المنظومات التي تم إبتكارها في العشرين سنة الأخيرة فاعلية وكفاءة ونجحا في تسريع تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية والتكنولوجية، وتوفير مناصب عمل جديدة، فحاضنات الأعمال التكنولوجية تعتبر وسيلة هامة وضرورية لدعم وترقية وتطوير نمو المؤسسات الناشئة، وخصوصا المبدعة والمبتكرة، فهي تساعدها في التغلب على مشاكل التأسيس والإنطلاق وتطوير وتسويق منتجاتها، خصوصا في ظل الأوضاع الراهنة، والتي تتسم بتزايد شدة المنافسة ويتركز الدور الرئيسي للحاضنات على احتضان المؤسسات الناشئة المبدعة نظرا لقابلية هذه المؤسسات للتطور والنمو وتقبل الأفكار الجديدة إنطلاقا مما تقدم يمكننا صياغة إشكالية هذه الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

كيف يمكن أن تساهم حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم وترقية المؤسسات الناشئة ؟

هذا التساؤل يقودنا إلى طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما لمقصود بالمؤسسات الناشئة ، وماهي مميزاتها ؟
- ما لمقصود بمفهوم حاضنات الأعمال التكنولوجية ، وما أهميتها ؟
- ما أهمية حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم و ترقية المؤسسات الناشئة بـ ماليزيا ؟

الفرضية الرئيسية: تعتبر حاضنات الأعمال التكنولوجية المرافق الأساسي للأفكار المبدعة والمبتكرة للمؤسسات الناشئة وهي من أنجح الأساليب لترقية ودعم المؤسسات الناشئة التي تعتمدها الدول المتقدمة والنامية عامة وماليزيا خاصة

أهمية الدراسة: تستمد هذه الدراسة أهميتها من الدور الذي أصبحت تلعبه حاضنات الأعمال التكنولوجية في ترقية و دعم المؤسسات الناشئة و التي بدورها تساهم بشكل متزايد في دفع عجلة التنمية الإقتصادية ، وتنويع الإقتصاد المحلي وتوفير مناصب شغل جديدة، وخلق القيمة المضافة على المستوى الكلي في إقتصاديات الدول المتقدمة والنامية على حد سواء.

الأبحاث والدراسات السابقة: هناك مجموعة من الدراسات حول حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم وترقية المؤسسات الناشئة اخترنا منها:

الدراسة الأولى: حاضنات الأعمال كأداة لتعزيز المرافقة المقاولاتية وتحقيق التنويع الإقتصادي في الجزائر، مقال، أ.بشطة بلال و أ.د.بورمانة عبد القادر، 2020، تناولت هذه الدراسة الإشكالية: كيف تساهم حاضنات الأعمال في إحتضان أفكار التوجه المقاولاتي وتعزيز المرافقة لها لتحقيق التنويع الإقتصادي؟، ومن نتائج هذه الدراسة: ضعف الإهتمام بدعم وتمويل المؤسسات الناشئة والمحتضنة في الجزائر سواءا من الجانب القانوني والتنظيمي أو الإقتصادي والتمويلي وهو ما يفسر التأخر الملحوظ في الإعتماد على هذه الالية الإستراتيجية في تحقيق القيمة المضافة خارج قطاع المحروقات.

الدراسة الثانية: حاضنات الأعمال.....مطلب أساسي لدعم الإبداع والإبتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة –تجربة حاضنات الجزائر وحاضنة أوستن التكنولوجية بالولايات المتحدة الأمريكية انموذجا– ، مقال، أ. عمارة سلمى ود. بارك نعيمة، 2019، تناولت هذه الدراسة الإشكالية التالية: كيف تساهم حاضنات الأعمال في دعم الإبداع والإبتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ؟، ومن نتائج هذه الدراسة حاضنات الأعمال تعد من الأساليب الحديثة لتدعيم الإبتكار والإبداع في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كما تعد تجربة حاضنة أوستن بالولايات المتحدة الأمريكية مثالا يحتذى به في مجال حاضنات الأعمال ومدى تطويرها للمؤسسات المحتضنة.

الدراسة الثالثة: دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب **ANSEJ** فرع –بومرداس–، د.بن شايب محمد ود.سعدي فيصل، 2019، ومن نتائج الدراسة: تعتبر حاضنات الأعمال تجربة حديثة العهد في الجزائر تحتاج إلى المزيد من التحسين حتى تلعب دورها في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إلا أن هذا لا يمنع من تجسيد فلسفة حاضنات الأعمال ضمن مجموعة واسعة من اليات الدعم التي تعتمدها الجزائر، للإرتقاء بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وتهدفدراستنا إلى التعرف بحاضنات الأعمال التكنولوجية، ودورها في دعم وترقية المؤسسات الناشئة وذلك من خلال المحاور التالية :

المحور الأول : ماهية المؤسسات الناشئة.

المحور الثاني : ماهية حاضنات الأعمال التكنولوجية.

المحور الثالث : تجربة ماليزيا وإمكانية الاستفادة منها .

II. ماهية المؤسسات الناشئة:

يعتبر تحديد مفهوم المؤسسات الناشئة أمرا ضروريا لكل باحث في هذا المجال وأمام مقرري السياسات التنموية في مختلف الدول مما يسهل عليهم إعادة برامج تنموية و وضع مخططات إستراتيجية لتنمية دور هذه المؤسسات، إستحوذت مفاهيم ريادة الأعمال، المقاولاتية، والمؤسسات الناشئة على النقاش في العديد من التخصصات الأكاديمية خلال العقود الأخيرة، ومن خلال هذا المحور سيتم التطرق إلى مفهوم المؤسسات الناشئة ، و مميزاتها وأهميتها ونموذج دورة حياة المؤسسات الناشئة .

II–1 مفهوم المؤسسات الناشئة:

إن أي مؤسسة ناجحة إنطلقت من فكرة مشروع وتجسدت بما لها من إمكانات وموارد وتبنت إستراتيجيات وسياسات وخطط بما يتناسب مع رؤيتها ورسالتها وأهدافها، ولعل أهم مرحلة من دورة حياة المؤسسة هي بدايتها في شكل مؤسسة ناشئة وأهميتها سنورد بعض التعاريف :

– حسب (**Neil Blumenthal**) الرئيس التنفيذي لشركة (**Warby Parker**) فإن المؤسسة الناشئة هي شركة تعمل على حل مشكلة لا يكون الحل فيها واضحا والنجاح غير مضمون(**Robehmed.N, 2013**).

– المؤسسات الناشئة أو (**startups**) هو مصطلح يستخدم لتحديد الشركات حديثة النشأة، والتي نشأت من فكرة ريادية إبداعية وأمامها إحتمالات كبيرة للنمو والازدهار بسرعة ، إن المؤسسات الناشئة هي شركة حديثة العهد يتم تأسيسها بواسطة رائد أعمال أو مجموعة، بهدف تطوير منتج أو خدمة مميزة لإطلاقها في السوق، بحسب طبيعتها ، تميل المؤسسات الناشئة التقليدية إلى التمتع بأعمالها المحدودة عند التأسيس و إنطلاقها من مبلغ إستثماري أولي يضعه المؤسسون أو أحد من أقاربهم ، تقوم المؤسسات الناشئة (**startups**) على أعمال تجارية قابلة للنمو، وتنمو بطريقة سريعة جدا وفعالة بالمقارنة مع شركة تقليدية صغيرة أو متوسطة الحجم (**Thobekani.L.Tengeh.R.K, 2015,p14344-14357**).

– تعرف بحسب القاموس الإنجليزي على أنها: مشروع صغير بدأ للتو، وكلمة **Start- up** تتكون من جزأين **Start** وهو ما يشير إلى فكرة الإنطلاق و **UP**وهو ما يشير لفكرة النمو القوي (**محمد زبير، 2020، ص89**) .

– الشركة الناشئة في تعريف اخر هي شركة مبتكرة متجذرة بعمق في التكنولوجيا ولديها افاق سوقية عالية (**Kokou Dokou, 2016,p1**).

– وفقا لـ (**Patrick Fridenson**) مؤرخ الأعمال فإن تصنيف شركة ناشئة لا يتعلق بالعمر أو الحجم أو الصناعة ، بل يجب إستيفاء الشروط الأربعة التالية: إمكانات نمو قوية، إستخدام التكنولوجيا الجديدة، تحتاج إلى تمويل ضخم ، والتواجد في سوق جديد حيث يصعب تقييم المخاطر (**dj,bouhmouch,m., 2018, p24**).

– حسب (**Eric Ries**) في مؤلفه الأكثر مبيعا (**the lean start-up**) فالمؤسسة الناشئة هي مؤسسة بشرية مصممة لإنشاء منتجات وخدمات جديدة في ظل ظروف شديدة من عدم اليقين(**Ries, 2011**).

إنطلاقا من التعاريف السابقة ، يمكن تعريف المؤسسات الناشئة على أنها شركات حديثة النشأة، تبتكر منتجا (أو خدمة) وتمتلك الطموح للتوسع بشكل كبير، وتسعى لإيجاد نموذج ربحي يحقق ذلك الطموح خلال سنوات قليلة، وعلى الرغم من تركيز العديد من التعاريف ومحاولة حصر الشركات الناشئة ضمن البعد التكنولوجي، إلا أنه ليس بالضرورةأن تنشط الشركة في مجال.

II–2مميزات المؤسسات الناشئة (**Startups**) :

تتميز المؤسسات الناشئة بالحداثة وتنشئ من فكرة ريادية إبداعية وإحتمالات كبيرة للنمو بسرعة (**بورنان، وصولي، ص ص 143،133**).

-مؤسسات حديثة العهد: تتميز بكونها شركات شابة يافعة وأمامها خياران أما التطور والتحول إلى شركات ناجحة أو إغلاق أبوابها وإعلان الخسارة ؛

-مؤسسات أمامها فرصة للنمو التدريجي والمتزايد: من إحدى السمات التي تحدد معنى الشركة الناشئة **Start-Up**هي إمكانية نموها السريع و توليد إيراد أسرع بكثير من التكاليف التي تتطلبها للعمل، بمعنى أن الشركات الناشئة هي الشركة التي تتمتع بإمكانية الإرتقاء بعملها التجاري بسرعة أي زيادة الإنتاج والمبيعات من دون زيادة التكاليف، كنتيجة على ذلك ينمو هامش الأرباح لديها بشكل يبعث على الدهشة وهو ما يعني أن الشركات الناشئة لا تقتصر بالضرورة على أرباح أقل لأنها صغيرة ، بل العكس هي شركات قادرة على توليد أرباح كبيرة جدا ؛

-مؤسسات تتعلق بالتكنولوجيا و تعتمد بشكل رئيسي عليها: تتميز بأنها شركة تقوم أعمالها التجارية على أفكار رائدة وإشباع لحاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية، كما يعتمد مؤسسو الشركات الناشئة على التكنولوجيا للنمو والتقدم والعثور على التمويل من خلال المنصات على الأنترنت ومن خلال الفوز بمساعدة ودعم من قبل حاضنات الأعمال ؛

- مؤسسات تتطلب تكاليف منخفضة: تعتبر شركة تتطلب تكاليف صغيرة جدا بالمقارنة مع الأرباح التي تحصل عليها وعادة ما تأتي هذه الأرباح بشكل سريع و فجائي بعض الشيء ومن الأمثلة على ذلك شركة أمازون، جوجل، مايكروسفت، فايس بوك...

II-3أهمية المؤسسات الناشئة: للمؤسسات الناشئة مكانة هامة في الإقتصاد العالمي عامة والإقتصاد الوطني خاصة ، وذلك لتأثيرها في بعض المؤشرات الإقتصادية ، وتبرز أهمية المؤسسات الناشئة فيما يلي :

-زيادة إنتاج السلع والخدمات: وفقا لـ (**Ritchie**) و (**Swisher**) من مركز (**IDEA**) ، فإن المؤسسات الناشئة لديها تكنولوجيا أعلى بشكل غير متناسب مع حجمها، وهذا ما يؤدي إلى زيادة إنتاج السلع والخدمات(**Ritchie, 2018**)، وفي تقرير صدر عام 2019 عن مركز الدراسات الإقتصادية في مكتب الإحصاء الأمريكي ، وجد الباحثين أن المؤسسات التي تتمتع بإنتاجية عالية النمو هي المؤسسات الحديثة الشابة ، وتقدم مساهمات غير متناسقة في نمو الإنتاج والإنتاجية.(**Corl,E,2020**)

- خلق الوظائف وتخفيض مستويات البطالة: تساهم المؤسسات الناشئة بشكل كبير في توفير فرص عمل لأفراد المجتمع ، إذ أن فرص النمو السريع التي تميز هذا النوع من المؤسسات ، تجعلها قادرة على توليد فرص تشغيل ، وقد أثبتت العديد من الدراسات على المستوى العالمي هذا الدور ، ففي دراسة لمؤسسة كوفمان (**KauffmanFoundation**) حول أهمية المؤسسات الناشئة في خلق فرص عمل ، تمكن الباحثون من إثبات أن المؤسسات الناشئة خلقت 3 ملايين سنة 2005 ، أوجدت المؤسسات الناشئة 3.5 مليون فرصة عمل ، مقارنة بـ 355000 وظيفة تم إنشاؤها في ذلك العام من قبل المؤسسات التي تأسست في عام 1995(**Kane, 2010**).

- إحداث تأثير إيجابي في المجتمع : نظرا لأن المؤسسة الناشئة يمكن أن تثير الإبداع في المجتمع ، فيمكنها المساهمة في تغيير القيمة الموجودة في المجتمع وخلق عقلية جديدة، تمشيا مع هذا، سوف يدرك الناس أن لديهم مسؤوليات جديدة لعملهم وتطويرهم الوظيفي(**Team, 2020**).

-فتح أسواق جديدة : تخلق المؤسسات الناشئة أسواقا جديدة أو تحول الأسواق القديمة تماما من خلال تقديم منتجات تغير الاقتصاد العالمي، وغالبا ما تخلق التقنيات الجديدة فرصا جديدة تستفيد منها المؤسسات الناشئة، ثم تخلق المؤسسات الناشئة قيمة هائلة مقارنة بالمؤسسات الناضجة، وهو ما يدعم المنافسة ويدفع الاقتصاد نحو التطور.

-تعزيز البحث والتطوير : يمكن للمؤسسات الناشئة أن تساهم بشكل كبير في البحث والتطوير ، لأنها غالبا ما تتعامل مع التكنولوجيا العالية والخدمات القائمة على المعرفة ، حيث يعمل فريق أفكارهم من خلال العمل عند المؤسسات الناشئة(**Corl,https://medium.com@ericorl/how-startups , 2019**)

تجدر الإشارة إلى أن المؤسسات الناشئة في الاقتصاد العالمي بلغ ما يقرب من 3 تريليون دولار خلال سنة 2019 ، بزيادة قدرها 20% في غضون عامين بحجم أكبر من الناتج المحلي الإجمالي للمملكة المتحدة أو فرنسا أو البرازيل ، ولا تساهم المؤسسات الناشئة التي تحركها التكنولوجيا في النمو الاقتصادي فحسب ، بل أنها تساهم من نواحي عديدة في النمو الإقتصادي. وتعتبر الولايات المتحدة الأمريكية وأروبا مركزا للمؤسسات الناشئة حول العالم وفي العالم ، حيث تحتل الولايات المتحدة الأمريكية الصدارة لتليها الدول الأوروبية ، وقد شهد عدد المؤسسات الناشئة تزايد خلال العقد الماضي ، وهو ما يوضحه الشكل الموالي:

الشكل رقم (01) : تطور عدد المؤسسات الناشئة في الولايات المتحدة الأمريكية، أوروبا والعالم خلال الفترة2010-2018.

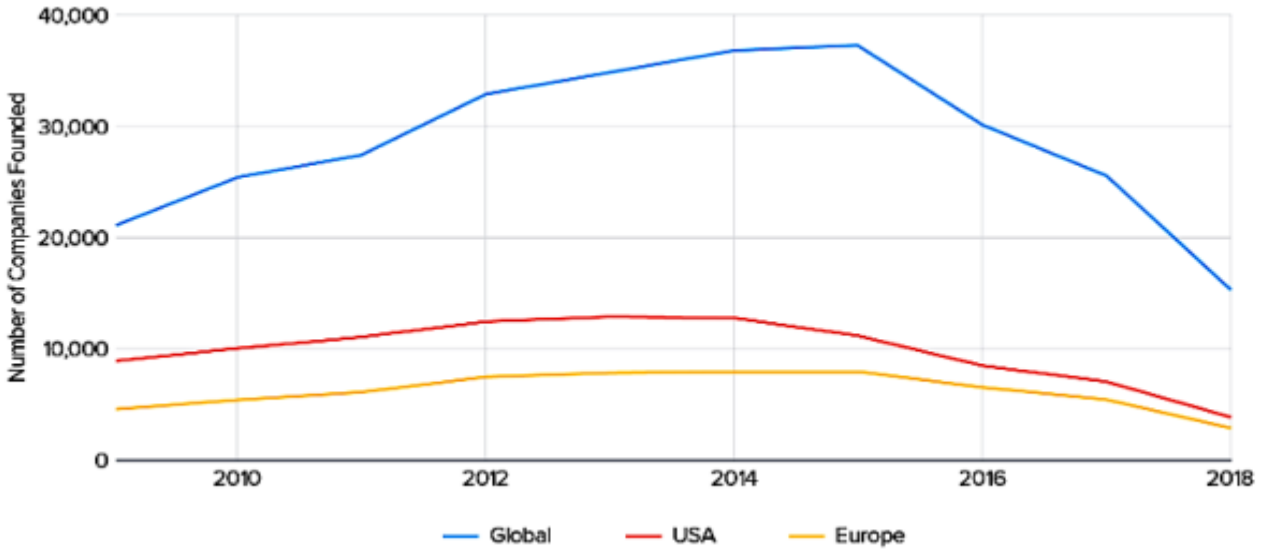

Source : crunchbase

تظهر بيانات (**crunchbase**) للعقد الماضي أن ذروة إنشاء المؤسسات الناشئة كانت في عام 2015 ، ومنذ ذلك الحين ، إنخفضت الأرقام إلى النصف ، وهو ما يدل على إنخفاض عدد المؤسسات الناشئة التي تشكل فرصة للمستثمرين المهتمين، ويرجع هذا الإنخفاض بالأساس إلى عدم تطابق الواقع المالي مع التصور العاطفي الذي يغديه الإعلام لثقافة المؤسسات الناشئة المعاصرة . (**Graham, 2019**)

-نموذج دورة حياة المؤسسات الناشئة : تمر المؤسسات الناشئة بمجموعة من المراحل ، وكل مرحلة تتطلب مجموعة من العوامل ، ويمكن توضيح المراحل الأربعة التي تمر بها المؤسسات الناشئة كما يلي.

1- مرحلة التفكير: يركز رواد الأعمال على إكتشاف وتوليد فكرة محتملة ، ويحاولون فهم ما إذا كانت الفكرة المحتملة تمثل إبتكارا يمكنه حل مشكلة ذات مغزى أو يلبي حاجة المستهلك (الكامنة) ، حيث يهدف رواد الأعمال خلال هذه المرحلة إلى فهم ما إذا كانت هناك فرصة في السوق ، ليبدؤوا في تحديد إحتياجاته من الموارد وتوافرها.

2- مرحلة التصميم : في هذه المرحلة ، يركز رائد الأعمال على إمكانية تحويل الفكرة إلى مشروع تجاري ، من الأهمية بمكان هنا التحقق من صحة فرصة السوق التي يمكن تعريفها على أنها " لحظة الحقيقة " حيث يظهر العملاء المحتملون إهتماماتهم بالفكرة

المحتملة في الوقت نفسه ، يبدأ رائد الأعمال في تحديد الموارد المالية اللازمة والبحث عن مستثمرين أوليين (أي العائلة والأصدقاء والمستثمرين الملائكة).

3- مرحلة البدء : يبدأ رائد الأعمال مشروعا جديدا ، من خلال تقييم جدوى فكرة مشروعه في السابق ، في هذه المرحلة يكون رواد الأعمال الطموحين قادرين على قياس وتحديد إحتمالية نجاح فكرة العمل وتحديد الموارد المادية وغير الملموسة اللازمة ، تتكون مرحلة البدء من التطوير التكنولوجي والتجاري و تخطيط الأعمال ، فضلا عن البحث عن الحصول على المزيد من الموارد الإدارية والفنية والمادية.

4-مرحلة التوسع : في هذه المرحلة تعتبر المؤسسة الناشئة هي مؤسسة حديثة النشأة تمكنت من توحيد وتوسيع نطاق الأعمال ، وتحقيق الإستدامة الذاتية ، يجب أن يطور رواد الأعمال في هذه المرحلة مهارات وقدرات جديدة ، مثل القدرة على التعامل مع معدل دوران أكبر ، وتحفيز وتنسيق الموظفين ، والتواصل مع العملاء والموردين الجدد ، والبحث عن الأسواق والشركات الدوليين ، وكذلك القدرة على تفويض المهام والأنشطة المتزايدة بالإضافة إلى ذلك ، يجب أن يظهر رواد الأعمال كفاءات متعددة الأوجه ومعقدة مثل القيادة والتوجيه الإستراتيجي وقدرات التنسيق .

الجدول رقم (01) : نموذج دورة حياة المؤسسات الناشئة.

المرحلة	التفكير	التصميم	البدء	التوسع
المفهوم	توليد الأفكار المحتمل	الإستعداد لنية ريادة الأعمال ، والتحقق من صحة الفرصة ، وأنشطة ما قبل البدء .	إنشاء مشروع جديد	التوحيد وقابلية التوسع والإستدامة الذاتية
الموارد والقدرات المطلوبة	الموارد التقنية وثقافة ريادة الأعمال	الموارد المالية والفنية والإدارية	الموارد المالية والتقنية والمادية والإدارية	الموارد المالية والتكنولوجية والمادية والإدارية
العوامل الرئيسية	الإبداع ، الحدس ، الخبرة السابقة	التوجه الريادي وتقبل المخاطرة ، والثقة بالنفس ، والتحفيز	التوجه الريادي وتقبل المخاطرة ، الثقة بالنفس ، القيادة	القيادة والقدرة على التنسيق والتوجهالإستراتيجي
الأنشطة الأساسية	إكتشاف الفكرة ، فرص السوق وتوافر الموارد	التحقق من فرص السوق ، بناء الفريق ، البحث عن الموارد والتحقق من صحتها	تطوير خطط الإنتاج ، وخطط البيع ، والبحث عن التمويل الإضافي	إكتساب عملاء جدد ، تطوير حجم الإنتاج ، توظيف جديد ، تدويل
الجهات الفاعلة في النظام البيئي	أنظمة التعليم العالي والوكالات المحلية (مطورو ثقافة ريادة الأعمال)	أنظمة التعليم العالي مبادرات الشركات الناشئة ، العائلة ، الأصدقاء ، ملائكة ، الأعمال ، مراكز	حاضنات ، مسرعات ، مساحات عمل مشتركة ، منصات تمويل جماعي ، أصحاب رؤوس أموال	المسرعات ، أصحاب رؤوس الأموال المجازفة ، الشركاء (الموردين ، العملاء ، الشركات الصغيرة والمتوسطة ،

		الأعمال ، الحاضنات .	مجازفة ، شركاء (موردون ، عملاء ، الشركات الصغيرة والمتوسطة ، الشركات الكبيرة ، الشركات الناشئة)	الشركات الكبيرة ، الشركات الناشئة)

Source : (Renato, 2016).

III. ماهية حاضنات الأعمال التكنولوجية:

تعتبر حاضنات الأعمال إحدى التوجهات المعاصرة واللازمة في الإعداد اللازم لرواد الأعمال في إطار الترويج للمؤسسات الناشئة، فهي تتضمن تكوين الروابط بين التكنولوجيا والتعليم من جهة وبين تحقيق النمو الإقتصادي في الإقتصاد المستند على المعرفة من جهة أخرى، فالمؤسسات الناشئة تعد قوة أساسية في حركة الإقتصاد الوطني في الأقطار المتقدمة والنامية على حد سواء، وهي تستند إلى مفتاح مهم قائم على الإبداع .

III –1تعريف حاضنات الأعمال التكنولوجية:

– لمحة تاريخية حول حاضنات الأعمال : تعتبر حاضنات الأعمال أحد الأدوات المستخدمة لترقية و خلق شركات مقاولاتية ناجحة وتعود فكرة ظهور وتطور حاضنات الأعمال (**Business incubations Bis**) إلى 50 سنة خلت من الان ، وأول حاضنة أعمال تأسست سنة 1959 في بتافيا (**Batavia**) في نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية (**Thobekani.L.Tengeh.R.K, 2015**)، كمبادرة لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجديدة في تأسيس وتطوير الشبكات ، المهارات الإدارية ، وتسويق المنتجات والخدمات ذات طابع إبتكاري وإبداعي ، ولكن ولغاية السبعينات، الفكرة كانت فريدة من نوعها وهدفها كان فقط دعم المشروعات الناشئة (**start-up**) التي تحتاج للتوجيه ورأس مال مغامر لتجسيد أفكارها على أرض الواقع ، اليوم إنتشرت فكرة حاضنات الأعمال كثيرا في العديد من المناطق حول العالم وتجاوز عددها في الولايات المتحدة الأمريكية الالاف ، كما توجد في عديد الدول الأروبية ، وجنوب أمريكا ، وجنوب أفريقيا، والصين وكوريا ، وعدد من الدول العربية بما فيها الجزائر .

– تعريف حاضنات الأعمال التكنولوجية : تعرف حاضنات الأعمال بأنها عبارة عن مؤسسات قائمة بحد ذاتها لها كيان قانوني مستقل تعمل على توفير عدة خدمات وتسهيلات للمستثمرين الصغار الذين يعملون على إنشاء مؤسسات صغيرة، بهدف إعطائهم شحنة أولية يمكنهم من خلالها تجاوز عقبات مرحلة الإنطلاق (سنة أو سنتين مثلا)، وتكون هذه المؤسسات إما تابعة للدولة أو مؤسسات خاصة أو مختلطة ، غير أن تواجد الدولة في مثل هذه المؤسسات يعطي لها دعما (**رحيم، 2003، ص 133**).

–حاضنات الأعمال ما هي إلا مكان محدد يعمل على إستضافة المشروعات الجديدة حيث تصل إلى مرحلة النضج والإستقرار، وهذا المكان يوفر جميع أنواع الخدمات التي تتطلبها إقامة وتنمية المؤسسات الصغيرة ، والتي تشمل على (**الوادي، 2010، ص 24**):

– الخدمات الإدارية : إقامة المؤسسات، الخدمات المحاسبية، إعداد الفواتير، تأجير المعدات،....

– خدمات السكرتارية : معالجة النصوص، تصوير المستندات، الإستقبال، حفظ الملفات، الفاكس، الأنترنت، إستقبال وتنظيم المراسلات، والممتلكات الهاتفية ...

– الخدمات المتخصصة : إستشارات تطوير المنتجات، التعبئة والتغليف، التسعير وإدارة المنتج، خدمات تسويقية...

– الخدمات العامة : الأمن، أماكن تدريب، أجهزة الإعلام الالي، المكتبة...

– المتابعة والخدمات الشخصية : تقديم النصح والمعونة السريعة والمباشرة...

من خلال التعاريف السابقة نستنتج : أنها مؤسسات قائمة بذاتها لها كيان قانوني تعمل على توفير الخدمات والتسهيلات للمستثمرين الصغار الذين يبادرون إلى إقامة مؤسسات صغيرة مبدعة ومبتكرة .

III –2أهداف و خصائص حاضنات الأعمال التكنولوجية:

تهدف حاضنات الأعمال التكنولوجية أساسا إلى إحتضان المؤسسات الصغيرة الإبداعية وتعمل على تطويرها من خلال تقديم الخدمات الرئيسية المتمثلة : تقديم خدمات إستشارية في إنشاء الأعمال وتخطيطها ، وخدمات إستشارية في تطوير الأعمال وفي النواحي القانونية والتسويقية وإستشارات إرشادية حول الحصول على التمويل، وتعمل على تحقيق (**سلمى، نعيمة، 2019، ص ص 114–115**):

- تقليل تكاليف بدء النشاط كما تعمل على تدعيم مفهوم التعاون بين المشروعات ؛
- تقليل مخاطر الأعمال المرتبطة بالمراحل الأولى لبداية النشاط للمشروع ؛
- تقليل الفترة الزمنية اللازمة لتنمية نشاط المشروع وتطوير إنتاجه ؛
- تجنب الأخطاء وتقليل إزدواجية الجهود مما يؤدي إلى ضغط التكاليف؛
- ايجاد الحلول المناسبة للمشاكل الفنية، المالية، الإدارية والقانونية التي تواجه المشروع ؛
- زيادة معدلات النجاح، تشجيع الأفكار المتميزة وضمان ديمومة المؤسسات المحتضنة ؛
- مساعدة المؤسسات على التوصل إلى أنواع جديدة من المنتجات أو مجالات جديدة من النشاط ؛
- توفير آليات الدعم المناسبة للفئة الطموحة من خلال شبكة من المتخصصين والمستشارين في جميع المجالات الإدارية والفنية والمعلوماتية ؛
- تساعد الحاضنات كل الجامعات والمؤسسات التعليمية للإسهام في تحقيق أهداف التنمية المحلية المستدامة في المجتمعات المحيطة بها ؛

– تعمل حاضنات الأعمال على توفير للمشروعات الصغيرة الناشئة فرصة النمو السريع داخل الحاضنة كما أنها وفي نفس الوقت تحسن من فرصة نجاحها فيكون أدائها قوي عند تخرجها من الحاضنة.

الجدول رقم (02) : أهداف و مهام الحاضنات التكنولوجية.

الهدف	- إنتاج المعرفة من خلال تشجيع الإبتكار و التحسين ؛ - إقامة شراكة المعرفة من خلال ربط الجامعات مع المؤسسات الصناعية ؛ - تنمية وتطوير ونقل وتسويق التقنية المبنية على المعرفة .
المهام	- تقديم خدمات ومساعدات لمبتدئي المؤسسات الصغيرة من أصحاب الأفكار منخرجي الجامعات والأبحاث من القطاع الخاص ؛ - توظيف التعليم والبحوث والإستثمار في إنشاء صناعات معرفية جديدة ؛ - توظيف الأفكار وقوة العقل .
طريقة إدارتها	- تدار من قبل الجامعة أو منظمة غير ربحية تابعة للجامعة.
مميزاتها	- تجمع بين ثلاث عناصر: الحكومة، الجامعة، والقطاع الخاص ؛ - مقترنة بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي ؛ - تجمع في موقع واحد مركزا للتعاون والشراكة بين الجامعات والمراكز البحثية والمؤسساتالحكومية الصناعية ومؤسسات القطاع الخاص.

المصدر: علاء الدين بوضياف، محمد زوبير،دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر، مجلة شعاع للدراساتالإقتصادية، المجلد 04،العدد 01 ،2020 ،ص9.

III-3 أهمية حاضنات الأعمال التكنولوجية: تعتبر حاضنات الأعمال ضرورية لتشجيع ورعاية الإبتكارات و الأفكار الريادية و دعم التخصص التقني في المشروعات الصغيرة ، وتوفير الدعم اللازم لتطويرها بشكل تستطيع تمويل نفسها وتستقل عن خدمات الحاضنة (**بسمة، 2014، ص 94**) وتتجلى أهمية الحاضنات كالتالي (**سعودي ، حجاب، 2017، ص ص 100-119**) :

- تقدم المشورة العلمية ودراسات الجدوى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة الناشئة ؛
- تربط المشروعات الناشئة والمبتكرة بالقطاعات الإنتاجية وحركية السوق ومتطلباته ؛
- تشجع المستثمرين المغامرين على إنشاء الشركات الخاصة بهم والتي توصف بأنها شركات رأس المال المغامر أو المخاطر ؛
- تساهم في توظيف نتائج البحث العلمي ، والإبتكارات ، والإبداعات في شكل مشاريع إنتاجية؛
- توفير فرص العمل ؛
- تعمل على إقامة ودعم المشاريع الإنتاجية والخدمية صغيرة كانت أم متوسطة وتعتمد على تطبيق تقنيات مناسبة و إبتكارات حديثة ؛
- تساعد المشاريع الصغيرة والمتوسطة على مواجهة الصعوبات الإدارية ، والمالية ، والفنية والتسويقية التي عادة ماتواجه مرحلة التأسيس ؛
- مراحل إحتضان المؤسسات الناشئة من قبل حاضنات الأعمال : تتم رعاية ومتابعة المشروعات الملتحقة بالحاضنة خلال المراحل المختلفة من عمر هذه المشروعات على ثلاث مراحل كما يوضحها المخطط التالي :

– المرحلة الأولى قبل الإحتضان : تتعلق هذه المرحلة أساسا بمساعدة رائد الأعمال بتطوير فكرة الأعمال، ويكون ذلك قبل إلتحاق المؤسسة الناشئة بالحاضنة ، إذ لابد من إجراء لقاء بين رائد الأعمال وإدارة الحاضنة وذلك بهدف تحليل الفكرة وتقييم مدى صلاحيتها ، وتقييم الإبداع : من خلال كفاءات داخلية ، ولجان خارجية ، وكذلك تساعد حاضنة الأعمال رائد الأعمال على تعريف فكرة أعماله بشكل دقيق ، ووضع نموذج أعمال ، من خلال الإجابة على التساؤلات التالية : منهم المستهلكين المستهدفين؟، ماهي قنوات التوزيع ؟، من ينشىء ويمول المشروع ؟، و إعداد خطة الأعمال: يكون ب إتمام خطط الأعمال والتقديرات المالية ، والتدريب في هذه المرحلة يتعلق بالمهارات الإدارية و مواضيع أكثر تخصص (حقوق الملكية ، والقوانين ، والتشريعات الإدارية .....) ،كما سبق الإشارة إليه فليس من الضروري أن يكون المقاول ذو درجة أكاديمية .

– المرحلة الثانية وهي مرحلة الإحتضان أو إنضمام المشروع للحاضنة : تستمر هذه المرحلة من مرحلة البدء في تنفيذ فكرة المشروع و إلى غاية بلوغ مرحلة النضج والتوسع (من سنة إلى ثلاث سنوات)، وتعمل الحاضنة خلال هاته المرحلة على تقديم كل الخدمات التي من شأنها أن تسهل على رائد الأعمال تنفيذ فكرته على أرض الواقع بأقل التكاليف ، فبعد تعاقد المقاول مع الحاضنة وإنضمامه إليها يمكنه الإستفادة من البنى التحتية (مكاتب ، ومرافق) التي توفرها الحاضنة بأسعار معقولة ، وعموما تختلف الخدمات المقدمة خلال هذه المرحلة بإختلاف طبيعة الحاضنة ، وكذلك طبيعة المشروع ،كما تعمل الحاضنة على حشد الموارد المالية من خلال جمع التبرعات **Fundraising** والتمويل الجماعي **Crowd-Funding** ، بهدف توفير التمويل اللازم لتنفيذ الفكرة ،كما يتم الإشراف والتوجيه خلال مراحل تنفيذ المشروع ، وتقديم المساعدات والإستشارات الفنية المتخصصة من قبل إدارة الحاضنة ،كما سيستمر التدريب خلال هاته المرحلة أيضا ، وكل الخدمات المقدمة من قبل الحاضنة من شأنها أن تساعد الشركة الناشئة على تحقيق معدلات نمو عالية .

– المرحلة الثالثة مرحلة التخرج من الحاضنة : وهي المرحلة النهائية بالنسبة للمشروعات داخل الحاضنة ، بعد تحقيق الأهداف المرجوة وتوسع نشاط المؤسسة الناشئة ونموها ، وبروزها في عالم الأعمال كفكرة خلاقة ، و يتوسع سوقها من المحلية إلى العالمية ، يتم وضع خطة للخروج التي يحددها برنامج الحاضنة (بعد العمل على تدويلها ، وتسويقها إلكترونيا) ، و يكون ذلك وفق متطلبات التخرج حسب جملة من المعايير على غرار عوائد الشركة أو مستوى التوظيف ، بدلا من وقت البرنامج ، و بالرغم من أنه في هذه المرحلة يصبح المشروع قائم وقادر على ممارسة نشاطه خارج الحاضنة ، إلا أن ذلك لا يعني إنقطاعه عن الحاضنة بشكل تام ، بل يمكنه الإستمرار في الإستفادة خدماتها وتوجيهاتها حتى بعد التخرج .

IV. **تجربة ماليزيا وإمكانية الإستفادة منها** :على غرار تجارب الدول المختلفة التي أثبتت أن الجامعات والمعاهد البحثيةهيأنسب الجهات التي تستطيع أن تلعب الدور الرئيسي لترجمة ونقل الأفكار الإبداعية إلى الصناعة، قامت ماليزيا في إطار الخطة الإقتصادية 1996-2005 التي تعتمد على سياسة التجمعات الصناعية كحاضنات للأعمال، بإنشاء عدد من المؤسسات من أجل هذا الغرض، وعلى رأسها شركة تطوير التكنولوجيا الماليزية (**MalaysianTechnologyDevelopment Corporation MTDC**)، التي تمت إقامتها عام 1997 من أجل نقل وتسويق الأفكار الإبداعية من الجامعات والمعاهد البحثية الماليزية، ووضعها في إطار التنفيذ من خلال الربط بين هذه الجهات وسوق العمل (**الشبراوي، 2003، ص ص 85–86**).

و تمثل هذه الشركة مركزا لإحتضان المشروعات الصغيرة الجديدة، تم تأسيسها من خلال الجامعات لتسمح للشركات الصناعية المتخصصة في القطاعات الإنتاجية والخدمية الجديدة، مثل مجالات الوسائط المتعددة التكنولوجية الحيوية وقد قامت هذه الشركة حديثا بتنمية مراكز لتطوير التكنولوجيا تعمل على تنشيط البحث والتطوير، والتطوير التكنولوجي في قطاعات الصناعة

المتخصصة، و نتناول فيمايلي أمثلة لبعض المراكز التي أقامتها شركة تطوير التكنولوجيا الماليزية (**الشبراوي،مرجع سابق، ص90**).

1- الحاضنة التكنولوجية (UPM-MTDC Technology innovation centre):والتي تم إفتتاحها في أفريل 1997، ويبلغ عدد الشركات القاطنة بهذه الحاضنة المتخصصة 31 شركة تعمل معظمها في تكنولوجيا المعلومات والوسائط المتعددة، وقد أصبحت هذه الحاضنة مثلا " ناجحا " لمراكز الإبداع التكنولوجي في ماليزيا حيث تقوم أيضا " بتمويل العديد من المشروعات في التكنولوجيا المتقدمة، وقد ساعدت على تنفيذ عدد من المشروعات الحكومية خصوصا في مجالات برمجيات الحاسب الالي والوسائط المتعددة، حيث تمت إقامة مشروع**MSC ,Multimedia corridor**، والذي يعتبر من أضخم المشاريع في مجال الوسائط المتعددة في ماليزيا. (**ESCWA, 2001,p100**)

2- مركز الإبداع التكنولوجي(UM-MTDC Technology innovation centre) :تم إفتتاح هذا المركز في فبراير 1999، ومنذ تلك الفترة يعمل به عدد من الشركات المتخصصة ، في مجالات تكنولوجيا الإتصال و قطاعات تصنيع الإلكترونيات المتقدمة.

3- مركز التكنولوجيا الذكي (UKM-MTDC Smart technology centre) :هذا المركز إفتتح في سبتمبر 1999، ويوجد به حوالي عشر شركات تعمل بنجاح ومعظم هذه الشركات تعمل في مجال التكنولوجيا الحيوية وصناعة الدواء وتطبيقات الهندسة الكيميائية.

4- الخدمات التي تقدمها المراكز التكنولوجية للشركات: قامت شركة تطوير التكنولوجيا الماليزية بالتعاون مع أربعة جامعات مشاركة بتكوين لجنة تسيير للإشراف على أنشطة المراكز ودعم الخدمات بها ، والتي تقدم خدمات في المجالات الاتية:

- البحث والتطوير والإستشارات الهندسية ؛
- نقل التكنولوجيا العالية والتعاون الدولي المشترك ؛
- تنمية وتدريب الموارد البشرية ؛
- خلق شبكات ومؤسسات للمشروعات ؛
- دعم برنامج إدارة الجودة ؛
- دعم برنامج تنمية عمليات التصنيع ؛
- تقديم خدمات التحليل المالي ؛

5- الية إدارة مراكز تطوير التكنولوجيا :

- يتم وضع سياسات المركز بواسطة مجلس لجنة التسيير ويمثلها الرئيس التنفيذي لمكتب مركز التطوير الماليزي، ونائب القنصل، ورئيس كل جامعة مشاركة، ورئيس معهد البحوث المتعاقد، ومدير مشرف من كل مركز من مراكز التطوير، ويتم إختيار مدير للمشروع الذي يقدم تقرير عن تقدم المشروع للمركز وللجنة التسيير كل ثلاثة أشهر ، تشرف المراكز على الشركات وعلى إدارتها يوميا، للتأكد من حسن سير العمل، وكل في الشركة يعتبر مدير مشروع، ويعتبر مسؤولا عن الآلات والمعدات الموجودة بالشركة.

– تجتمع اللجنة التكنولوجية و فريق التسويق ومجموعة من الإستشاريين بشكل دوري مع خبراء من المراكز ومجموعة من الشركات، وذلك لتقديم المساعدة للشركات والمستأجرين من خلال مراكز تطوير التكنولوجيا.

6– شروط التعاون بين الجامعات والشركات الموجودة بالمراكز :

– تمنح الجامعة قطعة أرض لفترة 30 سنة، ويقوم مركز تطوير التكنولوجيا الماليزي بأعمال البناء والتنمية والإدارة للمركز ، هذا بجانب أن يكون له الحق في إسكان الشركات التي تعمل في مجال التكنولوجيا المتقدمة

– تحصل الجامعة على 5% من الدخل الخاص بالمركز ؛

– تملك الجامعة حق التمثيل داخل هذه الشركات ؛

V. خاتمة :

تعتبر المؤسسات الناشئة أحد أهم مداخل التنمية، فقد إعتمدت الكثير من الدول المتقدمة والنامية على تطويرها وتهيئة المناخ الإستثماري لها وذلك من أجل ترقية مساهمتها في عملية التنمية الإقتصاديةو من خلال هذه الدراسة يتبين مدى الأهمية التي أصبحت حاضنات الأعمال التكنولوجية تحظى بها في إقتصاديات الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، حيث أثبتت قدرتها وكفاءتها في دعم وترقية المؤسسات الناشئة خصوصا تلك القائمة على المبادرات التكنولوجية في تخطي الصعوبات والعراقيل التي تواجهها في المراحل الأولى من تأسيسها.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها مايلي:

– حاضنات الأعمال التكنولوجية دور كبير في تطوير الاقتصادات و تنميتها من خلال الاستثمار الفعال للأفكار الإبداعية وتجسيدها و تحويلها إلى مشاريع اقتصاديةواعدة ،كما تساهم في خلق ميزة تنافسية للمؤسسات الاقتصادية ؛

– حاضنات الأعمال التكنولوجية منظومة متكاملة لدعم المؤسسات الناشئة من أن تكون مجرد أفكار بحاجة للدعم ؛

– العمل على التواصل الجيد للحاضنة (محليا و دوليا) مع غيرها من الحاضنات التكنولوجية وتسهيل تواصل المنشآت المنتسبة لها مع المنشآت و مقدمي الخدمة وموفيري البنية التحتية خارج الحاضنة نفسها، حتى تكون للحاضنة و المنشآت المنتسبة لها دورا فعالا ضمن تخصصها التقني (مناطق تقنية، جامعات ومراكز أبحاث، مرافق وتجهيزات وبنى تحتية) إضافة إلى الأسواق التي تستهدفها منتجات المنشآت المنتسبة للحاضنة.

– تهدف حاضنات الأعمال عموما إلى تحويل أفكار المبدعين في مختلف المجالات وتنمية مواهبهم ومساعدتهم على النجاح والرقي.

– تعد حاضنات الأعمال من الأساليب الحديثة لتدعيم الإبتكار والإبداع في المؤسسات الناشئة.

على ضوء النتائج المتوصل إليها نوصي بما يلي:

– من أهم مايعزز عمل حاضنات الأعمال التكنولوجية و يحفزها نحو تحقيق أهدافها هو تخصيص نسبة من الموازنة العامة للدولة لدعمها سنويا وتحقيق أهدافها باحتضان المشاريع.

– خلق شراكة بين حاضنات الأعمال التكنولوجية للدول الرائدة والناجحة للإستفادة من تجاربها وخبرتها من جهة، و تكوين إطارات ومسؤولي الدول المتأخرة في هذا المجال من جهة أخرى.

– اهتمام الجامعات بتوفير الدعم اللوجستي والمادي لحاضناتها من خلال تخصيص نسبة من مواردها الذاتية لدعم مشاريعها سيؤدي لتحقيق الحاضنات لأهدافها و إحتضان المشاريع المقدمة لها .

– الإعتراف بالأشخاص المبدعين والمبتكرين، وتبني أساليب لتنمية الإتجاهات الإبداعية والإبتكارية والعمل على تشجيعها.

– أهمية قيام حاضنات الأعمال بالتوسع في توجيه وتقديم المعونات الفنية التي تحتاجها المؤسسات الناشئة القائمة لرفع كفاءتها وقدرتها .

– الإستفادة من التجارب الدولية الناجحة في حاضنات الأعمال وكيفية تمويلها للمؤسسات الناشئة، خاصة فيما يخص التمويل الإسلامي.

VI. المراجع:

1- Robehmed,N.(december16,2013),**What is a startup ?** Forbes Retrieved octobre 04.2020, from https://www.forbes.com/sites/nataliero behmed 2013/12/16 what.

2- Thobekani,L.1.Tengh,R,K,(2015),**The sustainability and challenges of Business incubators in The western cape province**, South africasustainability , vol7,p14344-14357,https://www.Fobes.com/sites/natalierobehmed/2013/12/16/what-is-startys/?sh=6dc8bcd4044 .

3 -علاء الدين بوضياف، محمد زبير، (2020)، **دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر** ، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، الجزائر.

4- KoKouDokou,G.A(2016).**Identite du Geateur de startup et accompagnement de l entrepreneur Technologique** , london : ISTE open science.

5- Markria,Dj,Bouhmouch,M(2018) **etude complémentaire sur les possibilités de growdfunding ESS et Startups au Maroc** .Genève : organisation international pour les Migrations .

6- Ries,E.(2011).**Lean startups-Adoptez innovation continue**. New York : Crown publishing group.

7 -مصطفى بورنان، وعلي وصولي، **الاستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة (حلول لإنجاح المؤسسات الناشئة)** ، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 12، العدد 01 .

8- Ritchie,B .Swisher,N.(July15,2018), **The big Small : the economic benefits of startups, USA : IDEA center** , www.mdpi.com/journal/sustainability.

9- Corl,E, (Mar14,2019),**How Startups drive the Economy** .Retrieved octobre 06,2020,from https://medium.com/@ericcorl/how-startups-drive-the-economy-69b73cfbael.

10- Kane,T.(2010),**The Importance of startups in job création and job destruction, Kaufman foundationresearchseries : firm formation and economic grrouth USA** : Ewing marionkauffmanfoundation.

11- Startups job Asia Team,(2020),**The Impact of startup on Global EconomyRetrieved**october 04,2020 frome https://blog.startupsjobs.asia/impact-starup.global-economy/sthash.mueuo/w.dpbs.

12- Corl,E.(Mar14,2019),**How Startups drive the economy**, Retrievedoctober 06,2020,from https://medium.com/@ericorl/how-startups-drive the economy 69b73cfbael.

13- Graham ,A.(2019**), State of the venture capital industry en 2019**,Toptal, retriever octobre 10,2020 from : https://www.toptal.com/finance/venturecapitalconsultants/y-2019.

14 -حسين رحيم، (2003) ، **نظم حاضنات الأعمال كآلية لدعم التجديد التكنولوجي** ، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة سطيف ، العدد 02.

15 -محمد حسين الوادي، (2010)، **دور حاضنات الأعمال في التنمية الاقتصادية مع الاشارة الى تجربة الاردن** ، مجلة ابحاث اقتصادية و ادارية، جامعة خيضرة بسكرة.

16 -عمارة سلمى، بارك نعيمة، ح**اضنات الاعمال....مطلب أساسي لدعم الابداع والابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية ، المجلد 03، العدد 01، جوان 2019، جامعة خنشلة ، الجزائر .

17 -برهوم بسمة ، (2014) ، **دور حاضنات الأعمال والتكنولوجيا في حل مشكلة البطالة لريادي الأعمال قطاع غزة** ، رسالة ماجستير ، غزة ، كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية .

18 -عبد الصمد سعودي ، و عيسى حجاب ، (2017) ، **تقييم دور حاضنات الأعمال في إنشاء و دعم المشاريع المقاولاتية في الجزائر** ، مجلة اقتصاد المال و الأعمال ، العدد 02 .

19 -عاطف الشبراوي، **دور حاضنات الأعمال في تنمية النسيج الصناعي والاقتصادي** ، ورقة عمل مقدمة ضمن الندوة العربية الأولى للحاضنات الصناعية ، القاهرة ، يومي 27-29 جانفي 2003.

20- ESCWA :**Technologycapacity building initiatives forthetwenty first century in the ESCWA members countries, United nations**, new york, USA , june 2001.